

تفسير ابن كثير

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا

وهكذا قال هاهنا : (الذي له ملك السماوات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك) ، فنزه نفسه عن الولد ، وعن الشريك . ثم أخبر أنه : (وخلق كل شيء فقدره تقديرا) أي : كل شيء مما سواه مخلوق مربوب ، وهو خالق كل شيء وربّه ومليكه وإلهه ، وكل شيء تحت قهره [وتسخيره] ، وتدييره وتقديره .